المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم
معهد المخطوطات العربية - الكويت

اسم المخطوط نشر النغمات المسكية في أخبار الشحر المحمية
(الجزء الثاني ، وهو الأخير)

اسم المؤلف عبدالله بن محمد بن عبدالله بن أبي بكر باحسن جمل الليل العلوي (المتوفى ١٣٤٧هـ)

عدد الاوراق ٢١٤ المقاس ١٨ × ٢٥,٥ سم

مصدر التصوير مكتبة الاوقاف للمخطوطات بتريم (مجموعة الكاف)

الرقم في مصدر التصوير ——

تاريخ التصوير ٢/١١/١٩٨٢

ملاحظات ناقص من أوله ، ومن وسطه ، وبالنسخة أثر الرطوبة .

زيارة شمس الشموس سيدنا الشيخ احمد زين العيدروس الى داره
ليوفيه حق جواره فخرج الشيخ احمد للقائه ولما راى
[illegible]

ترجمه
لم بلسان
جمه من عدن
مه ويعزم
اع فخره
م نفعه
ظاهره
له المشرفه
له سنابي
د الكوفيا
خ ابا بكر

[illegible] بينه وبين صاحب الترجمه
محبه شديده ومودة اكيده ولما سافر من مكه خرج المقصود
معه لوداعه ولما رجع فقد خاتمه وكان فيه وفق
عظيم وكان له معرفه تامه بعلم الاسماء والاوفاق
فتعجب لفقده تعجبا شديدا ونام في تلك الليلة وهو بغاية

زيارة شمس الشموس سيدنا الشيخ احمد زين العيدروس الى داره
ليوفيه حق جواره فخرج الشيخ احمد للقائه ولما راى
كل منهما صاحبه وقت لقائه ولم يكن بينهما معاصبه
فلم يكلم احد منهما صاحبه ولما سئل صاحب الترجمه
عن ذالك فقال حال بيننا نور منعنا ان نتكلم بلساق
المقال ورجع كل الى محله ثم رحل صاحب الترجمه من عدن
الى بندر الشحر فداه طيب السفر فطنب به خيامه وعدم
منه على الاقامه وطار اسمه في الاقطار وشاع فخره
فملئ الديار وقصده الناس من كل البلاد وعم نفعه
وبركته الحاضر والباد وظهر منه لمحبيه كرامات ظاهره
ونالوا بسببه احوالا باهره انه لما دخل مكه المشرفه
اتى لزيارة الشريف ادريس بن حسن بن ابي عمي فقال له ستلبي
امد الحجاز بعد احتباك ابي طالب فكان الامر كما ذكر وصفا
ما احتبه شيخنا العارف محمد بن علوي ان الشيخ ابا بكر
الشهير بالمعمود المصري بينه وبين صاحب الترجمه
محبه شديده ومودة اكيده ولما سافر من مكه خرج المعمود
معه لوداعه ولما رجع فقد خاتمه وكان فيه رفق
عظيم وكان له معرفه تامه بعلم الاسماء والاوفاق
فتعب لفقده تعبا شديدا ونام في تلك الليلة وهو بغاية

التعب لذلك فراى صاحب الترجم في نومه وهو يقول لقمت
لاجل الخاتم هذا خاتمك والبسه اياه فلما اصبح وجد خاتمه
في يده ففرح فرحا شديدا وعلم ان بعض اهل كيلة قاتل ابيه
وخان ان السلطان عمر بن بدران يقتله به فاستجار بصاحب
الترجمة فامد السلطان عمر باخراجه من دار الشيخ فهجم العسكر
البيت وفتشوا جميع المنازل فلم يظفروا به ثم اخرجه لبلا والعسكر
محيط بالبيت ولاهله ضربوت والشيخ ودوعن والواصل
ومقدموه فيه اعتقاد معظم وله عندهم قدر جسيم وياتونه بالالا
نذار الكثيرة والاموال الغزيرة وظهر منه لكيلة منهم عظيم
الكرامات وخوارق العادات وانتفع بصحبته جمع كثير
وجم غفير من جميع الاقاليم ولبس منه خرقة الصوفية كثيرون
وكان رحمه الله ملجاء الوافدين ونفعا عديما للواردين وكان بدرا
منيرا اينما طلع بسطع وغيثا غزيرا كيفما وقع نفع جبل الله
تعالى على مكارم الاخلاق وسلامة الصدر وطيب الاعراق
ولم يزل على تلك الصفات الى ان عنت مدته ومات وكان انتقاله
سنة العشرين والالف ودفن ببندر الشيخ المحروس
وازدحم الناس على جنازته وتربته من الترب المشهورة
وبالقراءة والدعاء ملهوجة معمورة رحمه الله ونفعنا به امين
انتهى ما اردت نقله من الشرح الدروي اقول وتلميذ احمد نفع
الله به هو اكبر اولاد تلميذ الشيخ ابي بكر بن سالم قدر الله سره اين

وخلف

وخلف من الاولاد اثنين تلميذ الشيخ **ناصر احمد**
وهو والد تلميذ الامام احمد بن ناصر الاتي ذكره قريبا والثاني
تلميذ الامام **شيخ** تلميذ ناصر المذكور فهو الامام الجليل
والعلم الفضل ذو الكرامات الخارقة والاشارات الصادقة
اخذ عليه الامام الاعظم والملاذ الافخم تلميذ **محمد**
بن علوي السقاف نزيل الحدمين الشريفين وقد وعدنا
في المقدمة بذكر طرف من ترجمته عند ذكرنا لسيدي ناصر
بن احمد قدس الله سرهم امين كما ذكرنا ذلك في كتاب الشرع
الدروي فيه بعد ان قال ولد تلميذ محمد بن علوي المذكور
ببندر الشيخ المحروس ثم ترقى على الامام العارف بالله الشيخ
ناصر بن احمد بن ابي بكر ولازمه في جميع اموره واخذ بقيتا
على السيد الامام عمر باعمر ثم رحل الى تريم واخذ عن شمس الشموس
زين العابدين بن علي بن عبد الله العيدروس ثم الى الفتح الانفس واحصل
والشرف الاقعس وظهرت له امور كالصبح اذا تنفس
ثم رحل الى عينات واخذ بها على الشيخ المقدم على اقرانه
الحسن راى بكر بن سالم وعن اخويه الحامد والحسن ثم رحل
الى الهند واخذ عن السيدين الامامين الشيخ عبد القادر بن
شيخ عبد الله والشيخ محمد عبد الله العيدروس ثم رحل الى الوهط

جهة زاعظما جمع فيه من الاقوام قدر خمسة الاف فزوتوجه بها
قاصدا محاربة اهل بريك بالشرقزل بالاقوام المذكوره بلد بناله
ثم قصد الشرفخرج له اهل بريك واعترضوه في مكان يقال له
المذاف خارج الشرفقام بينهم الحرب من وقت شروق
الشمس الى وقت الظهر فقتلوا اثنان من اهل سالم زاحد اهل بريك
وانكسر النقيب وصحابه ورجع الى المكلا خايبا وقبل هذه
الواقعه **وصل الوهابي** الى بندر الشرفي خمسه وعشرين خمسه
فيها عساكره ونزلها في بندر الشرواقام بعساكره بالبندر المذكور نحو ربعون
يوما ولم يحصل من الدوله واهل بريك عليه اعتراض وكان وصوله
من ناحية المشرق ارض اباطنه والاحساء والقطيف وكان سيطا
ناردا متوغلا في العقايد الفاسده فصار تبحه الله على قبب
الاولياء وهدمها جميعا ما خلا قبة الشيخ فضل زعبد الله بافضل
نفع الله به فلم يقدر على هدمها لامدر باني واخذ جميع النوابت
الموضوعه على قبور الاولياء واتلفها واخذ ابواب المساجد
واتلفها ووضع الجميع في احد الكتب التي معه وسافر بجميع ما
معه ولما ان وصل الى مكان في البحر يقال له مدر احترقت
الخشبه التي فيها ابواب المساجد والنوابت وبعض الابواب
فرجعت الى البر سالمه فاخذها ارباب الشر وردوها الى محله

وفي سنة ثمان عشر وثمانمائة اتفق اهل بريك
والنقيب عبد الرب بن صلاح الكثيري على انهم يدفعون دعاويهم
الى سعيد بن سلطان حاكم بندر مسقط ويتحاكمون لديه فسافر
الدوله البكري ناجي زعلي البريكي واستصحب معه قدر مايه
نفر من اصحابه وابناعمه والنقيب عبد الرب المذكور ومن معه
واتفقا جميعا في بندر مسقط واقاما به نحو شهر زمان ثم ثاند
الدوله ناجي زعلى هناك وتوفي رحمه الله تعالى وكان وفاته في السنه
المذكوره ودفن بقدية سداب من قدر مسقط ولما بلغ خبر وفاته
الى بندر الشرقام بعده بريئة الامارة **ولده المكرم**
الدوله علي بن ناجي زعلى البريكي محل والده العزيز
وكان اذ ذاك صغيرا في السن وكان جلوسه في دست الامارة
سنة عشر فنازعه على مقام الوليه **عمه المحترم محسن بن حيدر**
البريكي رحم الله تعالى فدعا مقام الوليه له فتخالف حينئذ الاثنان
فلما فرقت اراء الحاشيه وغلمانهم والغالب منهم ومن عبيدهم من
بقيه الاعيان في جانب الدوله علي بن ناجي فطال بينهما النزاع
ووقعت المشاجره وافترق الفريقان واستعرت بينهما نار
الفتنه وكل واحد من المذكورين جمع اقواما على صاحبه

يوم الثلاثا سلخ محرم الحرام سنه المذكوره بزبيد وكان يقال
له البان الاشهب كتبته العلامه ابو العباس ابن شيخ
رحمه الله تعالى وفيها وصل مع القاضي عبد الرحمن القاطا
قاصدين الابواب الى عدن بان كل من سكن دارا يدعي
انها ملكه او ملك ابيه يثبت بينه عند القاضي
عبد الرحمن المذكور والامر للديوان وبعد ذلك اتى
القاضي عبد الرحمن اشار على اهل عدن بانه طمن هذا
العمل بما ذكرناه لهم ومقصوده ذلك المستمالة فرفعوا له
خوعند ودن اغا الشدني وترك الدعوى والبينه واظهروا
في عدن الجور والمرظ الذي لا يكاد يوصف سال الله
الحفظ والسلامه ٩٤٩ سنه فيها وصلت سنابيق
الشحر واخبروا ان الشيخ عبد الله راجح العمودي خطا على
قوه بهوويا بهاري وسيبان ومكثوا ثلاثة ايام واتلفوا
نحو مائة عود نخل ثم صالحوهم اهل قوه على مال دفعوه
لهم وانصرفوا حينئذ الى دوعن بعد ان اشتد خوف
اهل الشحر والمعلا منهم والله اعلم بقصده ما يريد الله جمعه بشغل
المال وكثرة المعارض وتشتيت الحال فالمجرامن وقف عليه

ان اهل العلم ان لا يعجلوا بالمؤاخذه فاني توخيت فيه
الصحيح حسبما بلغ اليه جهدي وبذل استطاعتي ولا
تكلف الانسان الا ما وصلت اليه قدرته ولم اقل انه
سالما عن الخطا والخلل فان الانسان محل النزل
ينضح والكمال يصلح والحمد لله اولا واخرا وظاهرا
وباطنا على نعمه السنيه وفيض مواهبه الهنيه

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا
والحمد لله رب العالمين

اللهم يا من خضعت له قلوب العارفين وذلت لهيبته نفوس المتقين
هب لي اللهم من مواهب جودك وجللني بستر ك واعف عني تقصيري
بكرمك يا اكرم الاكرمين ويا ارحم الراحمين وصلى الله وسلم على سيدنا محمد
المرسلين واله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين قال مؤلفه امام اليمن
باحسانه فرغت من تبيضه فاتحة شهر الحج الحرام عام
حمله الله خالصا لوجهه الكريم اب امين